

## الوفد السوري يبحث مع الوفدين الروسي والإيراني في موسكو التنسيق المشترك قبيل الاجتماع الرباعي التأكيد على احترام سيادة سورية ووحدتها وسلامة أراضيها



وروسيا وايران وتركيا المزمع عقده يوم غد.

التقى الدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين في موسكو ميخائيل بوغدانوف الممثل الخاص للرئيس الروسي نائب وزير الخارجية وذلك في مقر وزارة الخارجية الروسية في موسكو. وجرى خلال اللقاء التشاور والتنسيق بين الجانبين بخصوص الاجتماع الرباعي لمعاوني وزراء خارجية سورية

■ البقية ص ٢»

## نهب آثار الحضارة السورية وطمس معالمها التاريخية جريمة الاحتلال الأمريكي وميليشيا «قسد» يكثفان عمليات سرقة الآثار

## المهندس عنونس يلتقي السفير الإيراني بمناسبة انتهاء مهامه متمين العلاقات الثنائية وفتح آفاق أوسع للتعاون

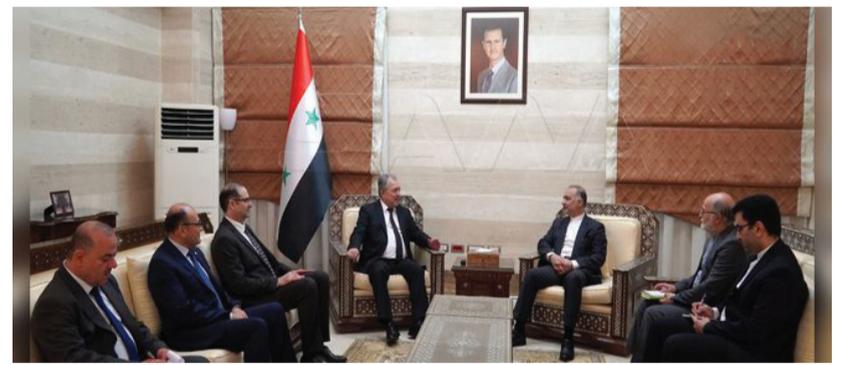
عامودا منذ عام ٢٠١٤ وسعت دائرة المناطق التي تعتبرها مناطق عسكرية محظورة، بالتعاون مع ميليشيا «قسد»

أخرى مجهولة من قبل هذه القوات والميليشيا الانفصالية. ففي ريف منطقة القامشلي الغربي تؤكد مصادر محلية أن «قوات الاحتلال الأمريكي التي تتمركز جانب تل موزان جنوب

شهدت المناطق التي تنتشر فيها قوات الاحتلال الأمريكي بالتعاون مع ميليشيا «قسد» المرتبطة بها تكثيفا لعمليات التنقيب عن الآثار، ونهبها وتهريبها إلى الخارج، وجهات

■ البقية ص ٢»

## الصين: نعمل مع روسيا على تطوير نمط جديد من العلاقات الدولية



تتأثر بأي طرف ثالث، وفقاً لصحيفة «غلوبال تايمز» الصينية. ولفتت نينغ إلى أن «الصين وروسيا والهند قوى ناشئة ذات تأثير كبير، وفي ظل التغيرات الجيوسياسية المعقدة الحالية، فإن الصين مستعدة لتعزيز التواصل مع روسيا والهند

قالت الصين، اليوم الاثنين، إنها تعمل مع روسيا على تطوير نمط جديد من العلاقات في العصر الحديث، يقوم على الثقة المتبادلة، والتعايش السلمي، والتعاون المثمر للجانبين. وشددت المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، ماو نينغ، في إفادة صحفية، على أن علاقاتها بروسيا لا تستهدف أي طرف ثالث، ولا

الشعبين والبلدين الصديقين الذين يواجهان تحديات مشتركة. وأعرب المهندس عنونس عن شكره وتقديره للجهود التي بذلها السفير سبحاني لتطوير وتنمية العلاقات السورية-الإيرانية في مختلف المجالات وتذليل العقبات أمام تنفيذ الاتفاقيات

التقى رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عنونس اليوم السفير الإيراني بدمشق مهدي سبحاني بمناسبة انتهاء مهامه كسفير لبلاده لدى الجمهورية العربية السورية. وتم التأكيد خلال اللقاء على متانة العلاقات الثنائية وضرورة فتح آفاق أوسع للتعاون، بما يعزز ويعمق هذه العلاقات ويخدم مصلحة

■ البقية ص ٢»

■ البقية ص ٢»

شرطة نيويورك  
تعزز إجراءاتها الأمنية  
قبل محاكمة ترامب

3

طهران: استراتيجيتنا  
الأساسية تحسين العلاقات  
مع دول المنطقة

2

شهيديان في نابلس.. والاحتلال  
يقتحم أحياء في القدس ويشدد  
إجراءاته على «الأقصى»

3

## طهران: استراتيجيةنا الأساسية تحسين العلاقات مع دول المنطقة «الشورى اليمني» يدين الاعتداءات الإسرائيلية على سورية وفلسطين

أدانت هيئة رئاسة مجلس الشورى اليمني الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على أراضي سورية، وقالت الهيئة في اجتماعها أمس: إنها تندد بالهجمات العدائية المتكررة التي ينفذها الكيان الصهيوني على الأراضي السورية، والتي كان آخرها قصف عدد من المراكز والنقاط في العاصمة دمشق وضواحيها.

كما استنكرت الهيئة ممارسات الاحتلال الإسرائيلي التعسفية في قطاع غزة المحاصر والضفة الغربية، واقتحام المستوطنين باحات الأقصى المبارك، ما يندرج بتصعيد الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويكشف الأهداف الخبيثة للكيان الصهيوني الرامية إلى تهويد القدس وتقسيم المسجد الأقصى.



### الكرملين: نظام كيف يدعم الإرهاب



أدلة وفقاً لبيان اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب على أن الأجهزة الأمنية الأوكرانية الخاصة قد تكون متورطة في التخطيط لعملية اغتيال تاتارسكي. وكانت لجنة التحقيق الروسية أعلنت اليوم القبض على المشتبه بها بالقيام بعملية اغتيال تاتارسكي أمس في مقهى بمدينة سان بطرسبورغ، والتي أدت إلى إصابة عشرات آخرين، مؤكدة ضلوع الأجهزة الأمنية الأوكرانية الخاصة في التخطيط لها باستخدام عناصر من موظفي صندوق مكافحة الفساد الذي كان يديره المعارض الروسي أليكسي نافالني والمحظور على الأراضي الروسية.

أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن نظام كيف يدعم الإرهاب، من خلال وقوفه وراء مقتل المراسل الحربي فلادلين تاتارسكي وكثيرين آخرين منذ عام ٢٠١٤.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن بيسكوف قوله للصحفيين اليوم: «روسيا واجهت نظام كيف الذي يدعم الإرهاب، ويقف وراء اغتيال داريا دوغينا وفلادلين تاتارسكي، إنه نظام يقف وراء عمليات القتل لسنوات، منذ عام ٢٠١٤ ولهذا تجري العملية العسكرية الروسية الخاصة لمواجهة هذا الإرهاب». وأضاف بيسكوف: «هناك

إقامة علاقات ممتازة مع دول الجوار هي جزء من استراتيجية طهران الرئيسية وستتابع السير في هذا الموضوع، وأشار مخبر إلى أن العديد من الدول العربية عازمة على تطوير علاقاتها مع إيران، لافتاً إلى أن ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز دعا الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لزيارة السعودية واستجاب رئيسي لهذه الدعوة، وهذا يدل على تقدم واضح في مسار العلاقات بين الجانبين.

أكد النائب الأول للرئيس الإيراني محمد مخبر أن استراتيجية الحكومة الإيرانية الأساسية تقوم على تطوير العلاقات مع دول المنطقة وتحسينها. وقال مخبر في تصريح اليوم: إن «ما يحدث من التقارب في العلاقات بين إيران ودول المنطقة ليس محض صدفة بل تم التخطيط له وكان يجب أن يحدث في الوقت المناسب، وهو ما يحدث الآن»، مشدداً على أن

### مصرع شخصين بتحطم مروحية في الولايات المتحدة

لقي شخصان مصرعهما، وأصيب ثالث بجروح بالغة من جراء تحطم مروحية في تشيلسي بولاية ألاباما الأمريكية. ونقلت شبكة «إي بي سي» نيوز الإخبارية الأمريكية عن السلطات المحلية قولها: «إن مروحية طبية كانت تحمل على متنها ثلاثة أشخاص وتم إرسالها لإنقاذ مريض يعاني مشاكل في التنفس وإلاماً في الصدر تعرضت لحادث أثناء هبوطها في تشيلسي، ما أسفر عن مصرع اثنين من أفراد طاقم المروحية، وإصابة ثالث وهو في حالة حرجة».

### التأكيد على احترام سيادة... / بقية /

وأكد الدكتور سوسان ضرورة إنهاء الوجود التركي غير الشرعي على الأراضي السورية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية السورية ومكافحة الإرهاب بكل أشكاله. بدوره جدد بوغدانوف موقف بلاده باستمرار العمل لضمان احترام سيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها. حضر اللقاء أعضاء الوفدين السوري والروسي. كما التقى الدكتور سوسان في موسكو قبل ظهر اليوم علي أصغر حاجي كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشؤون

### الصين: نعمل مع روسيا... / بقية /

والمجتمع الدولي لحماية التعددية الحقيقية». وأجرى الرئيس الصيني زيارة رسمية إلى روسيا أخيراً استمرت ٣ أيام، في أول زيارة خارجية له منذ إعادة انتخابه رئيساً للصين لولاية ثالثة، حيث لقيت هذه الزيارة اهتماماً متزايداً من جانب الإعلام الغربي. وخلال الزيارة، تم التوقيع على بيان مشترك، حول خطة لتطوير المجالات المحورية للتعاون الاقتصادي الروسي - الصيني، حتى عام ٢٠٣٠.

### المهندس عرنوس يلتقي... / بقية /

الموقعة بين البلدين في مختلف القطاعات، معرباً عن تقديره لإيران قيادةً وحكومةً وشعباً لتقديمها مختلف أنواع الدعم للشعب السوري خلال سنوات الحرب الإرهابية على سورية، إضافة إلى المساعدات الإنسانية التي قدمتها للمتضررين من الزلزال مؤخرًا، متمنياً للسفير التوفيق والنجاح في مهامه المستقبلية. من جانبه لفت السفير سبحاني إلى استمرار بلاده بتقديم الدعم لسورية والوقوف إلى جانب الشعب السوري، مؤكداً مواصلة العمل على دفع علاقات التعاون إلى الأمام بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين. حضر اللقاء الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس خضر.

### الاحتلال الأمريكي وميليشيا «قسد»... / بقية /

أهلية إلى أن «قوات الاحتلال الأمريكي نقلت مجموعات من اللقي الأثرية من تل قرية محمد الذياب وتل ليلان الأثري، وهما تان حولهما الاحتلال الأمريكي، لمنطقة عسكرية ونهب كل محتوياتهما من اللقي الأثرية من أختام وتمائيل ونهب، ونقلها إلى قواعد غير الشرعية بريف الحسكة لتهريبها خارج البلاد». المصادر ذاتها تؤكد أن «مسلحي ما يسمى «الصاديد» التابعة لميليشيا «قسد» أقدمت على سرقة إحدى اللقي الأثرية وهي عبارة عن تمثال نادر من قرية قسروك في ريف اليعربية، ونقلته إلى جهة مجهولة». يذكر أن قوات الاحتلال الأمريكي حاولت السيطرة على تل ذهب القريب من قرية تل ذهب الواقعة تحت سيطرة الجيش العربي السوري، ووضعها تحت سيطرة ميليشيا «قسد» لتسهيل دخول قواتها ونهب ما فيها من آثار، لكنها فشلت في ذلك جراء التعاون المتواصل بين الجيش والأهالي.

وقد أخضعت المنطقة لإجراءات أمنية مشددة، لتسهيل إخراج اللقي الأثرية التي سرقتها من التل وتهريبها خارج البلاد وجهات مجهولة، لتضاف جريمة سرقة آثار الحضارة السورية وطمس معالمها التاريخية إلى سلسلة طويلة من جرائم الاحتلال اليومية، بالتعاون مع ميليشيا «قسد»، من الاعتداء على المدنيين، ومصادرة أملاكهم وتخريب التعليم إلى السرقات المستمرة للنفط والمحاصيل الاستراتيجية من قمح وغيره وتهريبها خارج سورية. وتضيف المصادر: إن «قوات الاحتلال الأمريكي بالتعاون مع الميليشيا تستولي على مواقع أثرية تعد من أهم المواقع عالمياً مثل تل بيدر ومنطقة الحمة واللايف ستون وتل موزان، وعدد من التلال في ريف القامشلي الشرقي وتقوم بعمليات تنقيب وسرقة اللقي الأثرية وتهريبها من المنطقة». وفي بلدة القحطانية بريف القامشلي الشرقي تشير مصادر

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أحمد عيسى

يومية سياسية

دمشق - ساحة شهداء قانا - دوار كزرسوسة

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف ٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

مؤسسة الوحدة

الثقافة

## هدم قرية العراقيب للمرة الـ ٢١٥

### شهيديان في نابلس.. والاحتلال يقتحم أحياء في القدس ويشدد إجراءاته على «الأقصى»

مستوطنين اقتحموا منذ الصباح، المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم، وأدوا طقوساً تلمودية قرب منطقة باب الرحمة وقباله قبة الصخرة قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة.

وشددت شرطة الاحتلال من إجراءاتها على أبواب الأقصى، ودفقت في هويات المصلين الوافدين للمسجد واحتجزتها عند الأبواب.

في غضون ذلك هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم قرية العراقيب في منطقة النقب بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ للمرة الـ ٢١٥، منذ أن هدمها الاحتلال أول مرة يوم الـ ٢٧ من تموز ٢٠١٠.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية بعدد من الجرافات، وهدمت خيام الفلسطينيين للمرة الرابعة هذا العام، بعد أن هدمتها ١٥ مرة في العام الماضي، ويواصل أهالي العراقيب التمسك بأرضهم ومواجهة مخططات الاحتلال لاقتلاعهم منها، حيث يعيدون كل مرة نصب خيامهم من جديد من الأخشاب وأغطية النايلون.



على التوازي اقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء في القدس وبلدتي الطور في جنوبها الشرقي وبيت حنينا شمالها، واعتقلت ستة فلسطينيين، كما اعتقلت ثلاثة فلسطينيين من محيط المسجد الأقصى.

كما اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال.

وأفادت دائرة الأوقاف، بأن ١٠٣

قوات الاحتلال ومستوطنوه لا تتوقف ضمن سياسة ممنهجة لقتل كل ما هو فلسطيني، ما يتطلب من المجتمع الدولي تحركاً عاجلاً لوقف جرائم الاحتلال ومحاسبة مرتكبيها.

من جهته، أشار المجلس الوطني الفلسطيني إلى أن المجتمع الدولي شريك بجرائم الاحتلال بسبب صمته تجاهها، وعدم اتخاذ أي خطوات للجم العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني.

■ تقرير - فؤاد الوادي:

استشهد شابان فلسطينيان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحام مناطق عدة في محافظة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، صباح اليوم الاثنين، تزامناً مع اعتقال عدد من الشبان الفلسطينيين بعد العبث في منازلهم، واندلاع اشتباكات ومواجهات مع الفلسطينيين.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت مدينة نابلس من عدة جهات، وسط إطلاق الرصاص، ما أدى لاستشهاد الشابين محمد الحلاق ومحمد أبو بكر، كما قامت باعتقال عدد من الشبان الفلسطينيين، واعتدت على مستشفى نابلس التخصصي بقنابل الغاز السام.

وبارتقاء الحلاق وأبو بكر ترتفع حصيلة الشهداء منذ مطلع العام الجاري إلى ٩٥ شهيداً بينهم ١٧ طفلاً.

هذا وأدان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية الجريمة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في نابلس في بيان له، مؤكداً أن عمليات القتل والجرائم التي ترتكبها

## شرطة نيويورك تعزز إجراءاتها الأمنية قبل محاكمة ترامب

■ تقرير - دينا الحمد

عززت شرطة مدينة نيويورك الأمريكية الإجراءات الأمنية قبل المحاكمة المتوقعة للرئيس السابق ترامب غداً الثلاثاء بشأن اتهامات تتعلق بدفع أموال لشراء صمت ممثلة إباحية قبل انتخابات ٢٠١٦. وفق ما ذكره موقع روسيا اليوم الإلكتروني نقلاً عن موقع أكسيوس الأمريكي.

وقال ترامب على منصة Truth Social إنه سيغادر مقر إقامته في منتجع مار إيه لاغو في ولاية فلوريدا ظهر اليوم الاثنين وسيسافر إلى برج ترامب قبل الحضور إلى قاعة المحكمة في مانهاتن صباح الثلاثاء، مشيراً إلى أنه سيلقي تصريحات من مار إيه لاغو، مساء الثلاثاء بعد مثوله أمام المحكمة في نيويورك.

ووضعت حواجز فولاذية بالقرب من برج ترامب والمحكمة بينما يستعد مسؤولو الأمن لاحتجاجات محتملة.

وقالت شرطة نيويورك في بيان بشأن الاحتجاجات المتوقعة على توجيه الاتهام إلى ترامب، إن «الضباط وضعوا في حالة تأهب وتظل وزارة الأمن الداخلي على استعداد للاستجابة حسب الحاجة وستضمن أن يتمكن الجميع من ممارسة حقوقهم بشكل سلمي»، مؤكدة أنه «لا توجد تهديدات موثوقة حالية لمدينة نيويورك».

ووجهت هيئة محلفين كبرى الاتهام إلى الرئيس السابق يوم الخميس الماضي في قضية بشأن الأموال التي دفعت خلال الحملة الرئاسية لعام ٢٠١٦ لنجمة الأفلام الإباحية ستورمي دانيالز، التي زعمت أنها كانتا على علاقة غرامية.

ولم يتم الإعلان عن التهم المحددة بعد، لكن ترامب نفى مراراً ارتكاب أي مخالفات جنائية أو أن لديه علاقة غرامية مع دانيالز، وقد وصف التحقيق بأنه «مطاردة الساحرات».

## لتأجيج الأوضاع في شبه الجزيرة الكورية أميركا تجري تدريبات مشتركة مع كوريا الجنوبية واليابان

■ تقرير - راجب العطية

بولغوك إي إي وجو يونغ وديجويونغ، وكذلك سفينة دعم القتال سويانغ، بينما أرسلت الولايات المتحدة حاملة الطائرات ومدمرة USS Wayne E. Meyer ومدمرة يو إس إس ديكاتور.

ومن جانبها حشدت اليابان مدمرة جي إس أو ميريجي.

وتعد حاملة الطائرات يو إس إس نيميتز قطعة أساسية في سلاح البحرية الأمريكي، وشاركت في تدريبات مشتركة مع البحرية الكورية الجنوبية يوم الاثنين الماضي ثم توقفت في ميناء بوسان، على بعد ٣٢٥ كيلومتراً جنوب شرق سيئول، في اليوم التالي.

وأجرت الدول الثلاث آخر تدريبات ثلاثية مضادة للغواصات في أيلول الماضي. وتجرى تدريبات البحث والإنقاذ هذا الأسبوع بين الدول الثلاث لأول مرة منذ سبع سنوات، وفقاً للوزارة.

في استفزاز جديد من شأنه تقويض الأمن والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية، بدأت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان إجراء مناورات بحرية ثلاثية اليوم، بمشاركة حاملة طائرات أمريكية، في المياه جنوب شبه الجزيرة الكورية.

وقالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية في بيان صحفي نقلته وكالة يونهاب إنه تم الترتيب لتعزيز قدرات الاستجابة لكوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان ضد ما أسمته تهديدات متقدمة لكوريا الديمقراطية تحت الماء، بما في ذلك الصواريخ الباليستية التي تطلق من الغواصات (SLBM).

وستجرى تدريبات البحث والإنقاذ المضادة للغواصات لمدة يومين، بمشاركة حاملة الطائرات يو إس إس نيمتز، في المياه الدولية جنوب جزيرة جيجو الجنوبية.

ونشرت كوريا الجنوبية في التدريبات المدمرات الرئيسية،



## على طاولة «الثورة»

# كيف استنفرت ريف دمشق لمؤازرة المناطق المنكوبة؟

■ حوار: هزاع عساف - ثورة زينية - مريم ابراهيم - لينا شلهوب

في إطار إعادة تأهيل الخدمات في المناطق المنكوبة وتقديم المساعدات اللازمة والضرورية وفق اختصاص وعمل كل جهة معنية، والخطوات المتخذة لمتابعة موضوع سكن المتضررين وإيوائهم، وترجمة لمبدأ التكافل الاجتماعي وتخفيفاً للمعاناة والتقليل من الآثار التي خلفها زلزال السادس من شباط الماضي وانطلاقاً من شعور أخوي وإنساني وأخلاقي تميز به مجتمعنا عبر التاريخ والأزمنة، كان لتدخل محافظة ريف دمشق بمختلف مديرياتها الكثير بهذا الشأن والمشاركة ببذل الجهود لمساندة أهلنا في المحافظات المنكوبة، حيث استعرضت «الثورة» على طاولتها الحوارية جزءاً مما شاركت به كنموذج حي مثلها مثل جميع القطاعات والفعاليات والمؤسسات والجمعيات سواء الرسمية منها أو الأهلية والخاصة وحتى المبادرات الفردية التي كان لها طابع الشعور الأخوي والإحساس العفوي الصادق .



إلى المستحقين الفعليين، حيث تمّ بحث أهم التطورات والاستجابة العاجلة والطارئة، مع التركيز على بحث آليات العمل التي تقوم بها غرفة العمليات المركزية، وغرف العمليات الفرعية في محافظات حلب، اللاذقية، حماه، وطرطوس، ناهيك عن التشديد على التوزيع الفوري للمساعدات، وإظهار أثرها على المتضررين، وأسر الضحايا، بالإضافة للعمل على استمرار العمل وتضافر الجهود لتأمين مراكز الإيواء ومتطلباتها، من هنا كان لا بدّ لنا كمديرية من ترجمت حيثيات الاجتماع على أرض الواقع والمساهمة بتطبيقه، حيث استنفرت كل مديريات المحافظة، ومنها مديرية الصحة في ريف دمشق، التي اتخذت عدداً من الإجراءات للاستجابة لحدوث أي طارئ، وأسهمت مباشرة بإرسال 6 سيارات إسعاف، وعبادة متنقلة مجهزة بالكادر الطبي والتمريضي والتجهيزات اللازمة لمساندة المحافظات المتضررة جراء الزلزال، لتقديم العون الفوري والمساندة في إسعاف المصابين، كما تمّ استدعاء فريق الطوارئ المركزي في مديرية صحة ريف دمشق، مع الإيعاز لرؤساء المشافي والمراكز الصحية لرفع الجاهزية لاستقبال الحالات الإسعافية، بالإضافة إلى استنفار جميع الكوادر الطبية والتمريضية في المشافي للعمل على مدار الساعة، ناهيك عن رفع جاهزية منظومة الإسعاف السريع، وتوزيع عدد من السيارات على النقاط الإسعافية، كما أسهمت مديرية التربية بالمحافظة بتقديم الدعم اللازم، مع التبرع بمبالغ نقدية، مضيفاً أن الاستجابة في القطاع الإغاثي كانت سريعة منذ الأسبوع الأول من الكارثة، سواء من قبل الجهات الحكومية ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية أو من المؤسسات والمبادرات المجتمعية، حيث شاركت الأمانة السورية للتنمية بشكل واسع بالجهود الإغاثية، من خلال تأمين كوادرها المستلزمات الأساسية للمتضررين في مراكز الإيواء أو في أماكن وجودهم لدى أقاربهم وأصدقائهم بمختلف المناطق، كما شكّلت لجاناً تخصصية بالتعاون مع نقابة المهندسين في المحافظات المتضررة للكشف على المباني والمنازل غير المنهارة في مناطق الزلزال، وإجراء التقييم الأولي لقبالية

دمشق، وقيادة فرع الحزب، مع مشاركة الفرق التطوعية والفعاليات الاقتصادية والأهلية سواء كانت على صعيد التبرعات النقدية عبر الإيداع المصرفي (إذ أنشأت المحافظة مبادرة من خلال فتح حساب مصرفي في المصرف التجاري السوري لإيداع التبرعات المالية الداعمة للمتضررين)، أو بتقديم التبرعات العينية للمواد الإغاثية بمختلف أنواعها، من خلال اللجان والجمعيات في مختلف مناطق ومدن وبلدات وقرى محافظة ريف دمشق. واستوضح أمين التحرير -هزاع عساف- عن الدور المباشر لمديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بهذا الشأن، حيث لفت عون إلى أن المديرية انطلقت بدايةً من حث الجمعيات الخيرية من أجل المساندة وتقديم الدعم اللازم والمساعدة وتقديم المعونات، إذ تمّ تحديد أربعة مستودعات على مستوى المحافظة بأماكن متنوعة منها لتجميع المواد التي يتم التبرع بها من المجتمع الأهلي والمحلي، ومن ثم يتم الإشراف على تسيير القوافل إلى المحافظات المنكوبة، وتسليمها إلى لجان الإغاثة الفرعية بالمحافظات، والتي كانت حريصة على استثمار كل مساعدة ومساهمة مقدّمة من أي شخص أو أي جهة، في سبيل إغاثة المتضررين وتأمين الاحتياجات الكاملة لهم.

### ٤,٧ مليارات ليرة تبرعات نقدية

أما على صعيد المجتمع المحلي، أوضح مدير الشؤون أن المحافظ دعا الفعاليات الاقتصادية من غرف الزراعة والصناعة والتجارة، وكذلك من المجتمع الأهلي والمحلي وغيره لاجتماع تم من خلاله حث الجميع للمشاركة، وهؤلاء بدورهم لبوا نداء الإنسانية، ومنذ اللحظات الأولى وصلت قيمة التبرعات إلى حوالي ٤.٧ مليارات ليرة، بالإضافة إلى مبالغ مالية تجاوزت الـ ٢ مليار ليرة، وهذه المبالغ كانت ضمن الفترة الأولى من حدوث الزلزال، ليعقب قاتلاً بأن المبالغ باتت تتزايد فيما بعد.

وحول سؤال طرحته الزميلة -لينا شلهوب- عن آلية العمل على إيصال قوافل المساعدات تطرّق مدير الشؤون الاجتماعية إلى أن اللجنة العليا للإغاثة خلال اجتماعها شددت على ضرورة متابعة وصول المساعدات

الإمكانات لمتابعة عمليات رفع الأنقاض، والبحث عن الناجين، وتقديم الرعاية الصحية للمصابين، من هنا كانت عمليات التدخل السريع عبر مؤازرة المحافظات المنكوبة بالعديد من الآليات الثقيلة لرفع الأنقاض، وأسهمت المحافظة بتقديم المؤازرة للمتضررين من الزلزال عبر ٢٢ آلية، إذ تمّ إرسال مجموعة من الآليات الفنية، منها ٥ آليات دفاع مدني كبيرة، و١٢ تركساً وباكراً، و٥ بواكر صغيرة، برفقة عدد من المهندسين والفنيين، ناهيك عن التبرعات الفردية بما يخص الآليات. وعلى المستوى الثاني، تمّ تسيير عدد من القوافل والمساعدات بالتشارك مع كل المدن والبلدان والبلديات لمؤازرة أهلنا المتضررين، حيث انطلقت العديد من القوافل بالتعاون بين محافظة ريف دمشق وقيادة فرع حزب البعث بالمحافظة، وفعاليات اقتصادية واجتماعية وجمعيات أهلية، محملة بمختلف أصناف المواد الإغاثية (تحتوي على أطنان من المواد الغذائية والألبسة والحرامات، والعديد من المستلزمات التي يحتاجها المتضررين في مراكز الإيواء المؤقتة وخارجها)، متجهة إلى المحافظات المنكوبة، يرافقها أعضاء من المكتب التنفيذي من المحافظة وعدد من المعنيين.

### حساب مصرفي لإيداع التبرعات

ولدى استفسار من أحد الزملاء حول كيفية الاستجابة والتدخل، بين عون أن تنفيذ إجراءات التدخل السريع جاءت تنفيذاً للخطة الوطنية للاستجابة للطائرة الهادفة للتخفيف من آثار الزلزال المدمر، ومساعدة أهلنا المتضررين والتخفيف من معاناتهم، حيث كان يتم الإشراف على عمليات شحن المواد الإغاثية، وتسليمها للجان المختصة المكلفة بالاستلام تمهيداً لتوزيعها على المتضررين أصولاً، مشيراً إلى أن المبادرات والحملات الوطنية كانت مستمرة ومتابعة، وبإشراف الجهات الرسمية في محافظة ريف



مدير الشؤون الاجتماعية والعمل في محافظة ريف دمشق (شوقي عون) بين في بداية حديثه خلال الندوة التي استضافت أصحاب الرأي والاختصاص الذين كانوا على تماس مباشر مع الحدث كما العديد من الآخرين على امتداد الجغرافية الوطنية أنه حال حدوث الزلزال، وبعد أن وقعت الكارثة الإنسانية، وبعد ساعات منها، تمّ على الفور تشكيل غرفة عمليات بمحافظة ريف دمشق لاستدراك تداعيات الزلزال وآثاره، وبدأت المحافظة بإيعاز من محافظ ريف دمشق (صفوان أبو سعدى) باستنفار كل الطاقات والإمكانات بالتعاون مع مختلف المديريات، والجهات التابعة لها، والمنظمات الشعبية والنقابات المهنية والمجتمع الأهلي وأصحاب الخبرات، للمساعدة بتقديم ما يلزم ومساندة أهلنا في المحافظات التي تعرضت للزلزال المدمر، واتخذت العديد من الخطوات والإجراءات لنجدة المتضررين ومساعدتهم.

### تصدرنا سلّم الأولويات

وفي بادئ الأمر - كما يؤكد مدير الشؤون - تمّ العمل على مستويين، أولهما: زج كل

## على طاولة «الثورة»

## مدير الإغاثة: المرسوم «٣» بداية الانتقال من الاستجابة إلى التعافي



عودة سكانها إليها بأمان، كما كثفت الجمعيات الأهلية جهودها لتقديم ما يلزم من احتياجات، حيث سيرت جمعية «إنعاش الفقير الخيرية» قافلة إغاثة تحمل المواد الغذائية والمياه معدنية والألبسة المتنوعة والحرامات والأدوية والمستلزمات الطبية وكراسي عجلة وغيرها من المواد الضرورية للمتضررين، وأرسلت مؤسسة سورية بتجمعنا قوافل محملة بالمواد الغذائية والإغاثة إلى محافظات حماة واللاذقية وحلب، حيث تمّ تكريس جميع مستودعاتها بما تضمّه من مواد غذائية وإغاثة لتقديمها للمحافظات المتضررة. وشاركت جمعية -غراس- التنموية بالتعاون مع اتحاد الجمعيات بتجهيز قافلة مساعدات إلى المحافظات المتضررة محملة بمختلف المواد الغذائية والألبسة والحرامات والأحذية والأدوية، بدورها عملت جمعية -ساعد- بالتعاون مع جمعيات دمشق على إرسال قوافل إلى حلب وجبلة وحماة تضمنت ملابس شتوية وأغذية ومواد طبية وحرامات، إضافة إلى تحضير وجبات الطعام للمتضررين وسيرت مؤسسة -قنوات الخير- سيارات متضمنة المواد الغذائية المتنوعة والحرامات والألبسة المتنوعة الشتوية والأدوية والحفاضات وحليب الأطفال، وأعلن فريق عقمها عن تجهيز سيارات نقل لإرسال المساعدات للمتضررين بحلب وجبلة بالتنسيق مع الجهات المحلية للاستجابة لتداعيات الكارثة، وتضمنت المساعدات مواد طبية وأدوية أمراض مزمنة وأجهزة وأقنعة رذاذ وأسطوانات أكسجين وطاقبات حريق، وسيرت جمعية -القدس الخيرية قافلة مساعدات تضمنت شاحنات من المواد الغذائية وألبسة وفرشات وحرامات لتلبية الاحتياجات العاجلة والضرورية للمتضررين.

ولا تزال الفرق التطوعية والمبادرات المجتمعية والهيئات والمؤسسات تحشد جميع إمكانياتها لوضعها في خدمة أهالي المناطق المتضررة من الزلزال، وفي إطار تقديم الدعم الاجتماعي والنفسي للمتضررين تمّ تخصيص أرقام للاستشارة لهذا النوع من الدعم عبر اختصاصيين على مدار الساعة.

كامل البيانات والإحصائيات لتنفيذ عمليات التوزيع.

من هنا أصبحت لجان الإغاثة الفرعية تأخذ دورها في عمليات توزيع مواد القوافل المخصصة لهذا الشأن، كما تسلّمت منظمة الهلال الأحمر العربي السوري والأمانة العامة السورية عمليات استلام وتوزيع الإعانات التي تصل من خارج القطر، ليتم إيداعها في مستودعات تابعة لها، ريثما يتم توزيعها، أو تسييرها حسب الاحتياجات، واقتصر دور المديرية على التدخل عبر الاستلام والتسليم والتنظيم والإشراف.

وبين أن عدد المتضررين كان كبيراً، ومراكز الإيواء تتجاوز الـ ٢٢٥ مركزاً، وتمّ تجهيزها لاستقبال الوافدين، وتوافد المتضررين سيبقى مستمراً حتى يتم تأمين المقرّات البديلة لهم، لافتاً إلى أن هناك عدداً من الجمعيات الخيرية ويصل عددها إلى ٢٨٥ جمعية ومؤسسة مسجلة في مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل، ولها مساهمات كثيرة وترجمت ذلك على أرض الواقع من خلال الكثير من المساهمات بشتى المجالات، وبرز ذلك عبر الدعم الذي قدّمته خلال فترة الكارثة الإنسانية.

## أولويات عمل

من جانبه أوضح الدكتور أسامة الخياط مدير الإغاثة بمحافظة ريف دمشق بأن العطاء كان لافتاً و سخياً من الجميع، فالكّل ساهم وبزخم كبير والقطاع الخاص كان له دور هام في مساندة متضرري الكارثة سواء كان مساعدات عينية أو تبرعات نقدية، والأمثلة تكاد لا تحصى، حيث شهدت محافظة ريف دمشق مبادرات فردية كثيرة قام بها العديد من الأشخاص عبر تقديم تبرعاتهم للمناطق المنكوبة من الزلزال منها قيام أحد أصحاب الفعاليات الاقتصادية بإرسال آليات حديثة للمناطق المنكوبة لم يستخدمها بعد في مشاريعه للمشاركة في عملية إزالة الأنقاض.

## الفرقة حاضرة

وأوضح عون أنه ظهر ما يسمى «الفرقة» التي عبّرت عن اللحمة الوطنية، ومساندة أهلنا المتضررين، فكان هناك مساهمات فردية، ومساهمات من القطاعين العام والخاص، لذا في بادئ الأمر كانت غير منظمة، إذ كان الهدف منها، الإسراع بتقديم الدعم والمساعدة بشتى الوسائل والطرق، وانطلاقاً من ذلك كان من واجب المديرية التدخل فيما بعد لضبط سير الأمور والإشراف عليها بغية وصول المساعدات التي يتمّ التبرع بها إلى مستحقيها وبشكل منظم، وتمّ التعاون مع اللجان الفرعية للإغاثة في المحافظات المعنية وتسليمها المعونات لتأخذ دورها في التوزيع، كون لديها

على مستوى المحافظة كانت بجهود مشتركة وتنسيق عمل واضح بين المحافظة وقيادة فرع ريف دمشق لحزب البعث وباقي الجهات المعنية.

وحول استفسار للزميلة -ثورة زينية- عن الإجراءات التي ستميز مرحلة التعافي مابعد الكارثة أكد الدكتور الخياط أن المحافظة حالياً بعد انتهاء مرحلة الاستجابة والدخول في مرحلة التعافي وتنظيم الجهود في مختلف المجالات، حيث التركيز على موضوع السلامة البيئية والإنشائية بشكل أساسي، كما تمّ تشكيل لجان السلامة الإنشائية والعمرانية للكشف عن أي تشققات في المنازل أو المنشآت في حال ورود أي شكوى من المواطنين حول ذلك إلى رئيس الوحدة الإدارية الذي هو رئيس لجنة الإغاثة الفرعية في وحدته، يتم استحضار لجنة السلامة للتحقق وتأمين مكان بديل للإخلاء في حال وجود خطر، ريثما يتم الكشف بشكل دقيق وترميم وتدعيم التشققات أو هدم المنزل أو المنشأة في حال الوجود خطورة شديدة، موضحاً أن الحالات التي وردت إلى الوحدات الإدارية في ريف دمشق لم ترق إلى مستوى خطر وكانت جميعها عن تشققات بسيطة تمّ تداركها من خلال عمليات تدعيم وترميم سريعة، كما التركيز على أهمية توفير الآليات الثقيلة اللازمة لعمليات الإنقاذ ورفع الأنقاض في حال حدوث كارثة مشابهة مستقبلاً.

## الانتقال إلى التعافي

وفي رده على سؤال للزميل -هزاع عساف- بين مدير الإغاثة أن إرسال القوافل إلى المناطق المنكوبة مستمر، إلا أنها بوتيرة أقل بكثير، لاسيما أننا انتقلنا من مرحلة الاستجابة إلى مرحلة التعافي التي كان صدور المرسوم رقم ٣ لعام ٢٠٢٣ إيذاناً بانطلاقها والذي منح إعفاءات عن الرسوم والضرائب للمتضررين من الكارثة لم يسبق لها مثيل، ناهيك عن القروض التي أطلقها والتي وصلت

كما سجلت التبرعات أرقاماً كبيرة بعد حدوث الزلزال، حيث تبرّع شخصان كلّ واحد منهما بمبلغ خمسمائة مليون ليرة، وأشخاص تبرعوا بتقديم شقق سكنية لعائلات متضررة، وهناك من أوصلوا المساعدات بسياراتهم الخاصة، وهناك موظفون تبرعوا برواتبهم، منوهاً بأنها كانت فرقة وطنية غير مسبوقة لتقديم تبرعات مادية وعينية قد لا يتسع مقالنا هذا لإيراد الكثير منها.

وأضاف: أن دور المحافظة كان تسهيل الإجراءات قدر الإمكان أمام هذه الإسهامات الكبيرة وإيصال المساعدات إلى المناطق المنكوبة بأسرع وقت ممكن، فالمديريات كانت مستنفرة بشكل مستمر منذ الساعات الأولى وكوادرها في حالة جهوزية لأي مهمة، كما كانت تقدم تقارير يومية بالمساعدات العينية والنقدية، وإرسالها إلى غرفة العمليات المركزية في وزارة الإدارة المحلية والبيئة، كما تمّ إنشاء لجنة إغاثة فرعية على مستوى كلّ وحدة إدارية في محافظة ريف دمشق لتنظيم عملية التبرعات من المجتمع الأهلي والمحلي والفعاليات الاقتصادية في تلك الوحدات، إضافة للعمل على تجهيز مراكز إيواء مناسبة لهذا الأمر، وكلّ التبرعات سواء فردية أو



## على طاولة «الثورة»

# وزارة الشؤون الاجتماعية: تشاركية حقيقية مع الجمعيات الأهلية في الإغاثة ومساعدة المحتاجين



إلى ٢٠٠ مليون ليرة .

جمعية -إنعاش الفقير- في مدينة التل بريف دمشق كما غيرها من الجمعيات الأخرى في مختلف المدن والمحافظات كانت من أوائل المبادرين من الجمعيات الخيرية في المحافظة بالتحرك منذ الساعات الأولى لحدوث كارثة الزلزال.

رئيس مجلس إدارة الجمعية -سامر البدوي- وفي حديفة خلال الندوة ورداً على استفسارات الزملاء تحدث قائلاً: «عقدنا اجتماعاً سريعاً في ساعات الصباح مع أعضاء مجلس إدارة الجمعية إضافة لبعض الداعمين لعملاً، وقمنا على الفور بالتواصل مع المجتمع المحلي والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، إضافة للاتصالات الشخصية في إطار التحرك للقيام بتوفير دعم ومساندة للمتضررين في المحافظات التي حصلت فيها الكارثة، ولكن ما لم كنا نتوقعه هذا الاقبال الكبير والزخم الغزير بتقديم المعونات والمساعدات والتبرعات من مختلف الفئات الاجتماعية والفعاليات الاقتصادية في ظل هذه الظروف الصعبة، كما قمنا في البداية بإرسال فرق إلى حلب واللاذقية لمعرفة الاحتياجات المطلوبة وبعد أربعة أيام قمنا بإرسال قافلة مساعدات تتألف من سبع سيارات تحمل أطناً من المواد الطبية والغذائية وحليب الأطفال والنياب والحرامات والفرشات وأليات للإنقاذ وإزالة الأنقاض بإشراف محافظة ريف دمشق

لمبادرة وطنية أو مشروع محدد، وسيكون لها دور كبير وفاعل بتذليل صعوبات العمل بتقديم المساعدات أو التبرعات بأشكال عدة، حيث ستقدم كل جمعية أهلية بياناتها المطلوبة وكل ما يتعلق بعملها ومبادراتها وحسابها المصرفي المحدد للمنصة لتحقيق الفائدة المرجوة من عمل المنظمات غير الحكومية.

وأشار عون إلى أن منصة تشارك تعلق عليها أهمية كبيرة حيث تمكن المنظمات غير الحكومية ليكون لها دور فاعل وحقيقي وممنهج بطريقة منظمة كمجتمع أهلي، لتكون هذه المنظمات بشكل عام من الشركاء الحقيقيين مع القطاع الحكومي والمؤسسات الخاصة، للمساهمة بقوة في مرحلة إعادة الإعمار والبناء والأعمال التنموية المختلفة، جاء إطلاق المنصة مترافقاً مع حلول شهر رمضان المبارك، لتوفر هذه المنصة مساحة هامة للمنظمات غير الحكومية لنشر أنشطتها المتنوعة والترويج لبرامج العمل المتعلقة بها والمشاريع التي قد تقوم بتنفيذها لتقديم المساعدات، ولدعم مواردها، من خلال إتاحة إطلاق حملات جمع التبرعات على المنصة، والوصول لأوسع نطاق ممكن دعماً لجهودها في الشهر الكريم.

ولفت مدير الشؤون إلى أنه سبق إطلاق المنصة برنامج تدريبي مكثف تضمن عدداً من المحاور المرتبطة بمديرية المنظمات غير الحكومية والمنصة والتوعية القانونية وأليات ومتطلبات تنظيم عمل المنظمات غير الحكومية، وتهيئة البيئة المناسبة لها لتفعيل دورها، واستهداف التدريب عدداً من المتدربين بما فيهم عدد من المتطوعين من المنظمات غير الحكومية لضمان تهيئة الأرضية المناسبة لإطلاقها.

■ تصوير عدنان الحموي

الغيمة السوداء التي أظلمت سماءهم بدأت تنقشع بشكل سريع وربما أن كارثة الزلزال على الرغم من الأضرار التي سببتها، إلا أنها جاءت لتكشف عن المعدن الأصيل للسوريين وأن صدى الإرهاب وداعيه كانوا قشرة زالت عند أول امتحان حقيقي لاختبار هذا المعدن الأصيل.

### منصة تشارك

وحول سؤال للزميلة -مريم ابراهيم- عن العمل التشاركي بين الشؤون الاجتماعية والجمعيات الأهلية في مَد يد العون للشرائح المجتمعية أكد مدير الشؤون الاجتماعية والعمل إلى أهمية العمل التشاركي بين المديرية والجمعيات الأهلية، بما يحقق التكامل بين جميع الأدوار وتسهيل الإجراءات المتعلقة بعمل هذه الجمعيات، حيث تولي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أهمية كبيرة لعمل الجمعيات والعمل الأهلي والمحلي عموماً، لما يمكن أن تقوم به الجمعيات من مساعدات على أوجه عدة، لتكون شريكاً مهماً في الجهود والعمل الإنساني إلى جانب الجهود الرسمية، وفي هذا الإطار أطلقت الوزارة في الأول من شهر رمضان المبارك المنصة الوطنية للمنظمات غير الحكومية تحت اسم «تشارك»، كأحد أدواتها الرئيسية المهمة لتنظيم الجهود المجتمعية برعاية كريمة من السيدة أسماء الأسد، وستساهم المنصة بزيادة التنسيق بين المنظمات غير الحكومية والجهات المعنية ما ينعكس إيجاباً على تلبية الاحتياجات اللازمة لأكبر شريحة ممكنة من شرائح المجتمع الأكثر حاجة، موضحاً: كما توفر المنصة كل المعلومات التي يحتاجها أي متبرع لدعم المنظمات غير الحكومية بتقديم الخدمات للمجتمع، سواء لقطاع معين أو

### كانت غير متوقعة

ويضيف البدوي أن الجمعية في الفترة الأخيرة صراحة كانت تعاني من شح في الموارد وضعف في ورود التبرعات حتى الأطفال تواجدوا منذ الإعلان عن انطلاق عملية تقديم العون والمساعدة فمنهم من قدم ألعابه وآخرين قدموا مصروفهم الشخصي وغيرهم تبرع بثياب وأحذية، وكان مشهداً مؤثراً الإزدحام الكبير الذي حصل أمام أبواب الجمعية والمئات من المواطنين الذين تجمهروا لتقديم ما أحضروه من مساعدات وتبرعات حتى أنه في الساعات الأولى تقدم حوالي ٤٠٠ شاب وشابة للذهاب والمساعدة منهم: أطباء ومهندسون وعمال أحضر البعض منهم أدوات حفر بسيطة استعداداً للذهاب والمساهمة في إزالة الأنقاض في المناطق المنكوبة حتى إن هناك قصصاً حصلت في الأيام التي تلت كارثة الزلزال تعبر عن مدى تضامن وتعاطف السوريين، وبعضها مؤثراً لدرجة تفوق الوصف، وسأروي قصة بعجالة عن سيدة قدمت إلى الجمعية ثالث يوم للزلزال تطلب ملابس لأطفالها كون الجو في تلك الأيام كان بارداً جداً فأخبرتها أن تذهب سريعاً لصالة الملابس في الجمعية حيث كانت تحزم الثياب والحرامات وغيرها، استعداداً لإرسالها إلى المحافظات المتضررة لتأخذ ما تريد، لكن موقفها كان أنها رفضت الذهاب لأخذ الملابس معتبرة أن الأطفال في المناطق المتضررة أشد حاجة، وقالت بالحرف «أنا ليس لدي ما أتبرع به لهم فلتكن تلك الملابس التي كنت أنوي أخذها لأطفالي تبرعاً مني لأخوتنا هناك، مضيفاً: هناك عشرات القصص التي تنم في مغزائها عن أن السوريين شعب لم ولن تفرقه كل تلك الأحداث التي افتعلها الأعداء وأن



ومديرية الشؤون الاجتماعية والعمل وقد أشرف وزير الإدارة المحلية والبيئة رئيس اللجنة العليا للإغاثة بنفسه على توضيب وإرسال القافلة، إضافة لإرسال فريق للدعم النفسي ذي خبرة متميزة نظراً لعمله خلال فترة الحرب في المركز الذي ينبع للجمعية ويضم أكثر من ٦٠ شخصاً.

«تشارك» منصة وطنية للمنظمات غير الحكومية تنسق الجهود المجتمعية مع الجهات المعنية

## المتسول والمعوق واليتيم غائبون عن برامج المنظمات في طرطوس والشؤون عاجزة عن إحداث مراكز رعاية



■ طرطوس- ربا أحمد

لا يوجد في طرطوس أي مركز للخدمات الاجتماعية سواء لرعاية العجزة أو اليتامى أو الأحداث، ولا يوجد أي جمعية عامة تعنى بالمعوقين أو تدعم عملياتهم الجراحية باهظة الثمن أو تساعد في أدويتهم أو تعليمهم. ويبقى المتسول في الشارع حتى تقبض عليه الأجهزة المعنية وتحيله للقضاء، وفي معظم الأحيان ينتهي الأمر بتعهد خطي لا يقدم ولا يؤخر.

وفي طرطوس مئات العائلات تنتظر دورها أمام فرع الهلال الأحمر أو مؤسسة العرين لتقدم لهم تكاليف عمليات جراحية أو مساعدات ليسدوا رمق الحاجة، علماً أنه يوجد ١٩٥ جمعية أهلية مرخصة بالمحافظة.

والسؤال أين مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل من كل هذه الفئات الهشة؟ وكيف تنظم عمل تلك الجمعيات؟ وكيف يتم سد ثغرة الحاجة بين المطلوب والموجود؟ وللإجابة:

تواصلت «الثورة» مع ولادة جلب مديرة الشؤون الاجتماعية والعمل بطرطوس التي أكدت وجود ١٩٥ جمعية إضافة إلى ٦ مؤسسات و ٢٠ فرع غير مشهر متوزعة على أرجاء المحافظة، والنشاطات التي تعمل بها تكون بالحصول مسبقاً على موافقة المديرية والمحافظة بحسب كل نشاط، حيث تقدم الجمعية المشاريع إلى المنظمات الدولية وفي حال الحصول على الاتفاق

للمصابين بالشلل الدماغي) لكن بسبب الظروف الراهنة تأخر تنفيذ المشروع.

وعن كيفية التعاطي مع مشكلة المشردين بعد أن أنيط دور رصد المتسولين في الشوارع إلى وزارة الداخلية!

لفتت جلب إلى أنهم قد يقوموا بالتبليغ عن أي حالة يتم رصدها على الأرقام المعمة من وزارة الداخلية لتقوم بدورها بتنظيم الضبط اللازم وإحالة المشرد إلى القضاء، ونحن نقوم بمتابعة الحالات بالتنسيق مع الجمعيات التي تعنى بها، لتقوم بجلسات توعية وتقديم المساعدات التي من شأنها تجنب المتسول من العودة إلى الشارع أو يتم إحالته إلى دور لرعاية المتسولين.

والنتيجة نجد أن رعاية كافة هذه الفئات الهشة تنتظر الشؤون دعم وبرامج المنظمات الدولية وبالتنسيق مع الجمعيات الأهلية لسد رمق هنا أو هناك.

كافة الأسر أن تدفع أقساطها، إضافة إلى مشكلة عدم تمكن جزء كبير من أسرهم إجراء العمليات الجراحية المتكررة لهم والأدوية المزمنة المرافقة.

وأوضحت جلب أن رعاية المعوقين هي تتم من قبل جمعيات متخصصة ولكن أجورها رمزية غالباً ومجانبة للحالات الفقيرة، وتخصص الوزارة رواتب سنوية للأسر التي ترعى مصابين بالشلل الدماغي بالإضافة إلى سلة غذائية من فرع الهلال وأحياناً أدوية ورعاية صحية للفقراء منهم.

وعن سبب عجز المديرية عن إحداث أي مراكز خدمات اجتماعية سواء للعجزة أو الأيتام أو المشردين أو المعنفات؟

بيّنت جلب أنه تم إجراء دراسة لإنشاء مجمع للخدمات الاجتماعية في منطقة الغطاسية والذي يشمل (دار أيتام ومعهد تأهيل معوقين حركياً، دار متسولين، دار

المبدئي بين الجمعية والمنظمة فإنها تقدم طلب الحصول على موافقة رسمية لتنفيذ هذه الاتفاقية وبدورها المديرية ترسل وزارة الشؤون لتسهيل الإجراءات لمخاطبة الجهات التي تعنى بالاتفاقية ومن ثم إرسال الموافقة للمديرية لتقوم بالإشراف على تنفيذ الاتفاقية، وبالتالي كافة برامج الجمعيات تحت رقابة وإشراف المديرية ويحق لها توزيع المساعدات وفق قوائمها والتي تكون أجرت دراسة اجتماعية عن الأشخاص المسجلين ضمن القوائم، إلا في الحالات التي يكون فيها النشاط على مستوى المحافظة فيتم موافاة المديرية بالقوائم لعدم الإزواجية أثناء التوزيع، وبالنسبة للمبادرات التي تعلق بالزلازل فإنها كانت تحت إشراف لجنة الإغاثة الفرعية في المحافظة.

وعن مشكلة فئة المعوقين في المحافظة الذين تركوا الجمعيات خاصة قد لا تستطيع

## زرع ٥ آلاف شجرة زيتون في رنكوس بريف دمشق

■ ثورة زينية

في مبادرة يتشارك فيها المجتمع الأهلي والمحلي بدأ اليوم المشروع الإنتاجي لزراعة أشجار الزيتون في بلدة رنكوس بريف دمشق، يساهم به أهالي رنكوس ومجلس البلدة والجمعيات الخيرية الموجودة فيها، والمشروع يهدف لتجميل مدخل البلدة وحياتها، وتحسين الغطاء النباتي والحراجي، كما يهدف للمشروع لتشجير خمسة آلاف شجرة زيتون يعود إنتاجها مستقبلاً للأيتام والفقراء والعمل الخيري في رنكوس.



## بدء تطبيق نظام الـ GPS على الحافلات بدير الزور



■ دير الزور- عمار كمور

الأجهزة على ١٠٤ آلية إضافة إلى ٣٦ حافلة بولمان نقل جماعي كمرحلة أولى على أن يتم توقيف تزويد الآليات بالوقود حتى تحصل على إشعار تركيب نظام التتبع.

وأشار الحسين: إلى أن المرحلة الثانية تشمل سيارات النقل الجماعي على خطوط ريف دير الزور الشرقي والريف الغربي وما تبقى من الخطوط الأخرى.

أكد عضو المكتب التنفيذي في محافظة دير الزور فائز الحسين مسؤول قطاع النقل: أنه بدأ تطبيق نظام التتبع الـ GPS على حافلات النقل الجماعي في المحافظة بدير الزور وتم اختيار سرفيس خط الميادين والمدينة من قبل اللجنة المشكلة لتطبيق نظام التتبع حيث بدأ تسجيل الآليات لترتيب

## أحدث «الموضات» الدرامية في رمضان

■ فؤاد مسعد

على الجرار، أما في الإطار الاجتماعي المعاصر فتم تمرير فكرة الخطف بشكل عابر ضمن أحداث مسلسل «الكرزون» إخراج رشاد كوكش وتأليف مروان قاووق ورنيم العودة. رغم اختلاف المعالجات الدرامية بين عمل وآخر إلا أن هناك سؤالاً يثار حول سبب تكرار الفكرة نفسها، أهو من باب التخاطر أم المصادفة أم هو المطلوب أم...، والأمر لا يقف على هذه الفكرة وإنما يتعداه نحو تكرار أفكار أخرى الخشبية أن تتحول إلى «موضة» كسهولة القتل من دون حسيب أو رقيب، وهي حالة ظهرت في عدة مسلسلات ومنذ حلقاتها الأولى، خاصة تلك التي تم تسويقها على أنها «ملحمية»، إضافة لأعمال دارت أحداثها في البيئة الشامية.

فكرة خطف الأطفال ليست جديدة فكانت حاضرة بين وقت وآخر ضمن أعمال درامية، ولكن لم يسبق أن اجتمعت عدة أعمال دفعة واحدة لتقدمها في الموسم الدرامي نفسه، والخوف أن تذهب الأمور إلى ما هو أبعد وتتحول إلى موضة أسوة بالكثير من الموضات الدرامية التي تظهر فجأة ويتبناها عدد من الكتاب والمخرجين وربما يطلبها العديد من المنتجين، ففي مسلسل «مرجى العز» إخراج رشا شربتجي وتأليف علي معين صالح شكلت هذه الفكرة أحد المحاور الأساسية في الحلقات الأولى، والأمر نفسه تكرر في مسلسل «زقاق الجن» إخراج تامر إسحاق وتأليف محمد العاص ولكن بأسلوب آخر، حيث تم خطف طفل وقتله في البساتين وخطف آخر والحبل

يبقى موضوع التخاطر جديلاً وإشكالياً، يحتمل الكثير من الآراء بما فيها تلك المشككة فيه، ولكن بعد دوران عجلة عرض الأعمال الدرامية في شهر رمضان بات أقرب إلى الاقتناع بوجوده، واليوم هناك العديد من الأمثلة التي تؤكد هذا الكلام، لا بل بلغ التخاطر ذروته حين لجأ كتاب ثلاثة مسلسلات إلى فكرة «خطف الأطفال» كمحور تتفاوت أهميته بين عمل وآخر وتراوح بين أن يكون خطأ عابراً أو خطأ درامياً رئيسياً تُبنى على أساسه أحداث لاحقة، ومن هذه المسلسلات الثلاثة عملاقان تدور حكايتهما في البيئة الشامية.

## تطويع الخشب ليزهو إبداعاً



يسعى إلى تطويع الخشب بحرفية عالية ضمن رؤية إبداعية في التصاميم التي ينفذها، مقدماً تحفاً فنية مختلفة الأشكال، إنه علي محمود ابن قرية «قنية» جروة» بريف الدريكيش في محافظة طرطوس، الذي جمع بين شغفه في استخدام بقايا الأشجار الخشبية اليابسة والخط العربي وبقية التنفيذ، وفي تصريح إعلامي أكد أن معظم أعماله الخشبية تعتمد على إدخال عبارات مكتوبة بالخط العربي، وإبراز جمالية الخشب مع المحافظة على شكله ورونقه الطبيعي. ويشير في حديثه إلى أنه يقوم بإنجاز صمديات ولوحات وتحف وساعات حائط إلى جانب قدرته على ابتكار تصاميم جديدة، فهذه الحرفة تحتاج موهبة الرسم ومهارة الخط، موضحاً أن كل عمل يستغرق وقتاً معيناً لإتمامه ويختلف تبعاً لحجمه، وحول أنواع الخشب التي يستخدمها أشار إلى أنها متنوعة ومنها خشب الزيتون والتوت والزرنخت والسنديان.

## مواهب واعدة في معرضها الثالث

جانبا الفنانين التشكيليين الكبار دعماً لهم، إضافة إلى عروض سينمائية متخصصة بالفن التشكيلي العالمي، أما المشرف على المعرض الفنان التشكيلي محمد علي الذي يشارك بلوحتين فأكد أن المعرض تميز بمشاركة كبيرة من مختلف الأعمار والمعاهد الفنية والأكاديميين وضم محترفين وهواة جامعاً بين مختلف المدارس التشكيلية، في حين أوضح الفنان التشكيلي عون الدروبي أن هناك غنى بالموضوعات والأساليب المقدمة في المعرض مشيراً إلى أن وجود المواهب الواعدة يبشر بمستقبل أفضل للحياة التشكيلية.

ضمن التظاهرة الثقافية التي يقيمها مشروع مدى الثقافي بالتعاون مع مديرية الثقافة في حمص والمركز الثقافي العربي بالمدينة أقيم المعرض التشكيلي الثالث للمواهب الواعدة بمشاركة ٩٠ موهوباً وفناناً محترفاً، وضم المعرض الذي يستمر حتى السادس من الشهر الحالي ١٩٠ لوحة من مختلف القياسات والأساليب الفنية.

ضمن هذا الإطار أشار رامن حسين مدير مشروع مدى الثقافي في تصريح إعلامي إلى أن ميزة التظاهرة مشاركة عدد من الأطفال الموهوبين إلى

